نيجيرفان بارزاني وبرهم صالح يطمئنان على صحة نائب رئيس الإقليم

أربيل/ المدى

زار نيجيرفان بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان كوسرت رسول علي نائب رئيس إقليم كردستان بعد اجرائه عملية جراحية في الولايات المتحدة الأمريكية حيث هنأ رئيس حكومة اقليم كردستان نائب رئيس الاقليم على نجاح العملية الجراحية، متمنياً له سرعة الشفاء وعودته الى اقليم كردستان.

وتباحث الجانبان خلال اللقاء الذي حضره قوباد طالباني ممثل حكومة اقليم كردستان في الولايات المتحدة الأوضاع في العرق وإقليم كردستان، معلنين عن رفضهما أي توغل عسكري تركي في إقليم كردستان.

كما زار الجمعة الدكتور برهم احمد صالح نائب رئيس الوزراء كوسرت رسول علي للاطمئنان على صحته بعد اجراء العملية، حيث عبر نائب رئيس الوزراء عن سروره لنجاح العملية الجراحية التي اجريت لنائب رئيس الاقليم.

كما تباحث الجانبان حول الاوضاع العراقية والكردستانية، وعبرا عن رفض الحكومة العراقية وحكومة اقليم كردستان لأي عمل عسكري داخل حدود كردستان بذريعة ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني.

هيلاري تعد بإقامة قواعد عسكرية في إقليم كردستان

واشنطن/ وكالات

اكدت هيلاري كلينتون مرشحة الحزب الديمقراطي الامريكي لرئاسة الولايات المتحدة الامريكية انها إذ فازت برئاسة امريكا ستقوم بانشاء قواعد عسكرية للقوات الامريكية في اقليم كردستان مع سحب جزء من القوات الامريكية من العراق، وجاء هذا التاكيد خلال مقالة نشرتها هلاري كلينتون في مجلة الشؤون الخارجية الامريكية تحت عنوان (الامن واخطاء القرن).

ترقب وقلق في الأوساط الشعبية والمحلية في إقليم كردستان

أطراف سياسية عربية ودولية تستبعد تنفيذ أنقرة تهديداتها

بغداد/ اربيل/ المدى والوكالات

ما زالت قضية تفويض البرلمان التركي بالاغلبية الجيش باجتياح مناطق اقليم كردستان تشغل حيزاً كبيراً داخل الاوساط السياسية والحكومية والرسمية اضافة لما خلفته من حالة من القلق العام لدى عموم المواطنين في مدن الاقليم والقرى الحدودية المتاخمة لتركيا.

الى ذلك ابدى عدد من مواطني اقليم كردستان قلقهم من التهديدات التركية الاخيرة اذ عبر اهالي المناطق الحدودية عن مخاوفهم الكبيرة من احتمالات الاجتياح مذكرين بتجاربهم مع اجتياح تركي حصل في السابق فيما وصف عدد آخر التهديدات التركية بأنها محاولة للهروب من مشاكل داخلية تعانيها حكومة انقرة مؤكدين أن التهديدات ليست جدية لان تركيا وقبل ان تقوم بأي عمل ستنظر الى مصالحها الاقتصادية قبل كل شيء ذلك ان هناك مئات من الشركات التركية العاملة في اقليم كردستان الى جانب الاستفادة الكبيرة من المعابر الحدودية.

من جانبه استبعد هوشيار زيباري وزير الخارجية في مقابلة خاصة مع قناة العربية أي عمل عسكري تركي في إقليم كردستان العراق، مضيفاً في الوقت نفسه أن تواجد حزب العمال الكردستاني على أراضي إقليم كردستان غير مقبول من قبل الحكومة العراقية، وأن الدستور العراقي يرفض أي عمل عسكري ضد الدول المجاورة إنطلاقاً من الأراضي العراقية.

وقال زيباري أن أي اجتياح تركي لحدود العراق الشمالية سيؤدي الى عواقب وخيمة على المنطقة برمتها، وحتى داخل تركيا نفسها.

الى ذلك اكدت مصادر مطلعة في العاصمة التركية أن حكومة انقرة استجابت إيجابياً لمقترح المجلس الأعلى للأحزاب الكردستانية بزيارة وفد رفيع المستوى من المجلس الى أنقرة بغية احتواء الأزمة التي فجرها قرار البرلمان التركي بتفويض الجيش التركي باجتياح حدود العراق الشمالية (حدود إقليم كردستان) لملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني.

وعلى صعيد متصل قالت متحدثة باسم بان جي مون الامين العام للامم المتحدة يوم الجمعة ان بان "قلق" بشأن موافقة البرلمان التركي على السماح للقوات التركية بعبور الحدود الى العراق لتعقب المتمردين الاكراد.

وقالت المتحدثة في بيان ان "الهجمات التي شنها حزب العمال الكردستاني في الآونة الاخيرة داخل تركيا ادانها المجتمع الدولي بشكل سليم.

"ولكن الامين العام قلق من القرار الذي اتخذه البرلمان التركي لتمكين القوات المسلحة من القيام بعمل عسكري عبر الحدود في العراق ضد اهداف لحزب العمال الكردستاني. وأضاف البيان: أن الامين العام يحث بقوة كل الاطراف على اظهار ضبط النفس في هذا الموقف الدقيق."

وقال بيان الامم المتحدة ان بان رحب بتصريحات وزير تركي قال فيها ان انقرة مستعدة لمناقشة كل المشكلات في العراق.

واضاف ان "الامين العام يدعو ايضا الحكومة العراقية والحكومة الاقليمية الكردستانية الى ضمان عدم استخدام الاراضي العراقية لشن هجمات عبر الحدود.

وعلى الصعيد المحلي صرح ناطق باسم اتحاد طلبة كردستان بقضاء زاخو التابع لمحافظة دهوك شمالي اقليم كردستان أن ثماني منظمات مجتمع مدني ستنظم تظاهرة في مدينة زاخو احتجاجا على قرار البرلمان التركي الذي يسمح لقوات تركيا التوغل داخل اقليم كردستان لتعقب مسلحي حزب العمال الكردستاني

وقال سيف الدين محمد عضو فرع زاخو لاتحاد طلبة كردستان قي تصريح للصحافة: "تجرى حاليا الاستعدادات لتنظيم تظاهرة جماهيرية وستشارك فيها جماهير منطقة زاخو وذلك تعبيرا عن رفضنا لقرار البرلمان التركي الذي يجيز لقواته التوغل داخل الاراضي العراقية".

واضاف محمد "هذه التظاهرة السلمية ستنظم من قبل ثماني منظمات مدنية واهلية وسنقدم مذكرة احتجاج الى العالم لوقف التهديدات التركية.

من جانبه نقل عن جميل جيجك نائب رئيس الوزراء التركي قوله ان تركيا جادة بشأن ارسال قوات الى شمالي العراق لملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني مؤكدا ان بلاده لا تهوّل في الامر بهدف التضليل والخداع.

ونقلت صحيفة زمان عن جيجك قوله "اتخذنا القرار وسنفعل ما هو ضروري. نحن لن نحجم ولا رجعة في ذلك."

وأضاف جيجك الذي يشرف على تنسيق جهود تركيا في مكافحة الارهاب ان "حاجة الجيش" هي التي ستحدد توقيت وحجم اي عملية عسكرية.

وهون رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان من شأن توقعات بعملية عسكرية وشيكة.

لكن جيجك كرر موقف أنقرة الرافض للتعامل مباشرة مع الادارة الكردية العراقية.

وقال "لا نتحدث مع جماعات كردية عراقية. شريكنا في الحوار هو الحكومة العراقية في بغداد ونناقش كل ما نريد مع ممثليها. شمالي العراق هو جزء من العراق."

الى ذلك أبدى عدد من مواطني إقليم كردستان قلقهم من التهديدات التركية الأخيرة باجتياح شمالي العراق لا سيما بعد أن منح البرلمان التركي الحكومة حق التدخل العسكري، لكن بعضهم ما زال يعتقد أن الأتراك غير جديين في تهديداتهم ويحاولون الهروب من مشاكل داخلية بالحديث عن توجيه ضربة لمعاقل حزب العمال الكردستاني المحظور.

وعبر أهالي المناطق الحدودية مع تركيا عن مخاوفهم الكبيرة من احتمالات الاجتياح الكردي، مذكرين بتجاربهم مع اجتياح تركي سابق.

وقال احمد عمر (٤٢ عاما) موظف من أهالي ناحية (كاني ماسي) الحدودية بقضاء العمادية بمحافظة دهوك، "الخوف من التوغل التركي يساور سكان هذه المنطقة، حيث أن لهم تجربة سابقة مع الجيش التركي عندما توغل داخل حدود إقليم كردستان عام ١٩٩٤ بحجة تعقب عناصر حزب العمال الكردستاني."

وأضاف أنه "خلال تلك العملية قتل مواطنون أبرياء وحرقت عشرات المنازل ودمرت أربع قرى تابعة لناحية كاني ماسي وشرد أهاليها."

وشاركه محمد جمعة (٤٧ عاما) وهو مزارع من أهالي ناحية دركار التابعة لقضاء زاخو الحدودي، مخاوفه بالقول"هناك خوف لدى المواطنين هنا والكل يراقبون الوضع."

وأضاف "هذه الحالة خلقت حالة من الجمود حيث أن معظم الناس هنا لا يستطيعون التجوال بحرية في منطقتهم، خصوصا القريبة من الحدود التركية، خوفا من استهدافهم من قبل هذه القوات التي تحشدت قرب الحدود مع العراق."

وقالت بهي صلاح محمد، البالغة من العمر٦٩ عاما، إنها فقدت زوجها عام ١٩٨٨ خلال حملة الأنفال، وان ١٢ شخصا آخرين ضمن عائلتها لقوا حتفهم فيها، وهي لا تريد أن يتعرض المتبقي من عائلتها للإبادة.

لكن فيصل أبو بكر، الذي يعمل في بلدية السليمانية، مطمئن من أن الولايات المتحدة لا تقبل بمشروع هذا الاجتياح "لأن الاجتياح خرق للسيادة الأمريكية أيضا." كما يقول.

ويشاطره الرأي آراز طارق ديوالي (٢٤ عاما) الذي لا يصدق أن تقوم تركيا بدخول أراضي العراق بسبب وجود الولايات المتحدة في العراق وعلاقاتها الجيدة مع تركيا، ويقول "لا يمكن أن تتغير الموازين بين ليلة وضحاها."

وتقول هدى محمد صالح، الأستاذة في كلية الآداب بجامعة بغداد ورئيسة تحرير جريدة (صن شاين) التي تصدر باللغة الانكليزية في دهوك، إن "ملاحقة حزب العمال الكردستاني ما هي إلا ذريعة لخلق مشاكل لأكراد العراق في سبيل لفت الأنظار عن مشاكل تركيا الداخلية، وهذه التصرفات ليس لها أي مبرر."

أما سالم محمود رشيد (٤٣ عاما) وهو مقاتل في صفوف قوات حماية كردستان في دهوك (البيشمركة) فقال "إذا تصرفت الحكومة التركية وفق أهواء الجيش ستدفع الثمن غاليا، ولكن بتصوري أنها لن تفعل؛ لأن ذلك سيضعفها."

بعد القصف التركي للمناطق الحدودية

مشاعر الخوف تعود ثانية للنازحين من المناطق الساخنة الى كردستان

ترجمة: نادية فارس

عندما ترك يوسف توما وعائلته منزلهم في بغداد بحي الدورة، وبحثوا عن مكان آمن لهم في مرتفعات وسهول كردستان اعتقدوا انهم قد تركوا مخاوفهم في الخلف مع اثاث منزلهم.

مع مساعدة السلطات المحلية، المدير السابق لشركة تأمين امضى العام الماضي في بناء منزل جديد وحياة جديدة في انيشكي القرية التي على جبال ماتين- وادي سابنا التي تبعد ١٣ ميلا عن الحدود التركية.

السيد توما، الشماس في كنيسة اشورية وعائلته، سرعان ما اصبحوا اعضاء فاعلين في المنطقة، وكان ايضا فخورا بزراعة حديقته القريبة من قصر بناه صدام لزوجته ساجدة.

في الاسبوع الماضي تزعزعت القرية التي يعيش فيها توما وتبعثر هدوؤها الخوف الذي احسه في بغداد، عاد اليه طوال الـ٤٥ دقيقة التي بدأت فيها المدفعية التركية بقصف انيشكي.

كانت القوات التركية المحتشدة على الحدود تستهدف قواعد حزب العمال الكردستاني PKK والتي تعتقد انها في هذه الجبال.

يقول توما: كان منزلنا يرتجف قلت لعائلتي انه الرعد، ولكني عشت في بغداد ٤٠ عاما، وأعرف اصوات القنابل كانت ٢٢ قنبلة. لقد هربنا من بغداد، فأين نذهب بعد ذلك؟!

لم تكن انيشكي القرية الوحيدة التي قصفت في الاسبوع، بل نحو ست قرى اخرى قصفت ايضا ومعظم سكانها من المسيحيين الذين التجأوا اليها من بغداد، وقد استمر القصف نحو اربع ساعات وادى الى تضرر المواشي والمزارع والطرق، دون اية اصابة بالبشر، كان ذلك معجزة من السماء.

وفي دهوك، اعلن نائب المحافظ جرجيس شليمون، مسيحي ايضا، ان المدينة تعرضت ايضا ايضا للقصف، قرانا هذه يعود تاريخها الى عدة قرون، لا علاقة لنا مع PKKومع ذلك فنحن نعاقب ايضا.

ومع التصريحات العديدة التي صدرت من المسؤولين والمطالبة بضرورة انسحاب قوات PKK من الاراضي العراقية فان القرويين يحسون بعدم الاطمئنان انهم يخشون من التقارير التي تتحدث عن خطة قادة الجيش التركي لإنشاء منطقة معزولة (١٥ ميلاً) على طول الحدود العراقية التركية، والتي تضم عدة اماكن فيها اعداد من اللاجئين.

ومع ذلك، فان الاتراك موجودون في شمال العراق منذ اكثر من عقد بالاتفاق مع السلطات الكردية، ففي احد اطراف وادي سابنا، يوجد معسكر للقوات التركية في قاعدة بامرني الجوية، وفي الشرق في مدينة العمادية، تقف دبابة تركية تراقب الاوضاع، ومهمتهم هي مراقبة مقاتلي PKK، الذين هم في حقيقة الامر في اماكن ابعد.

ويقول محسن قتاني، احد شيوخ القبائل: لا نحب وجودهم هنا، ولكن ماذا نفعل؟ نحن نتجاهلهم ونأمل ان يتجاهلونا. انها ليست معركتنا.

ويقول الاسقف شليمون ان نحو ٦٠٠٠ مواطن آشوري اضطروا بسبب العنف الى اللجوء الى المنطقة الشمالية القريبة من الحدود التركية، وان وجودهم قد بث زخما من الحياة في هذه البيئة الزراعية التي كانت شبه مهجورة.

عن الغارديان

فقدان

فقدت مني البطاقة التموينية المرقمة ٣٩١٢٦٢ الصادرة من مركز تموين الطوز باسم : (بهية صالح ابراهيم) فمن يعثر عليها تسليمها إلى مصدرها.

فقدان

فقدت مني البطاقة التموينية الصادرة من مركز تموين الطوز باسم : (نضيرة صابر محي الدين) فمن يعثر عليها تسليمها إلى مصدرها.

إعادة إعلان

تعلن الشركة العامة للبستنة والغابات - احد تشكيلات وزارة الزراعة عن إجراء مناقصة لغرض تجهيز الشركة بتقاوي البطاطا وكما يلي:

ت	اسم الصنف	الكمية / طن
١	ديزري	٨٠
٢	دراكا	٥٠
٣	سبونتا	٥٠
٤	ارنوفا	١٠
٥	بروفنت	١٠

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة اعلاه مراجعة مقر الشركة الكائن في محافظة بغداد - الكرادة داخل قرب مستشفى البشارة الاهلي للاطلاع على الشروط المطلوبة والمواصفات الفنية مقابل دفع مبلغ قدره ٥٠٠٠٠ خمسون الف دينار غير قابل للرد على ان يكون آخر موعد لتسلم العروض هو الساعة الثانية عشرة ب.ظ من يوم الاربعاء المصادف ٢٠٠٧/١١/٧ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

مع التقدير
المدير العام ورئيس مجلس الادارة